

تفسير البغوي

14 - { كلا } قال مقاتل : أي لا يؤمنون ثم استأنف : { بل ران على قلوبهم ما كانوا

يكسبون } .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد التراي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي أخبرنا إبراهيم بن حزم الشاشي أخبرنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن الققعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : [قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه منها وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله ﷻ في كتابه : { كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون }] .

وأصل الرين : الغلبة يقال : رانت الخمر على عقله ترين رينا وريونا إذا غلبت عليه فسکر ومعنى الآية غلبت على قلوبهم المعاصي وأحاطت بها قال الحسن : هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب قال ابن عباس : { ران على قلوبهم } : طبع عليها